https://doi.org/10.47641/JRS.2024-11-1.05

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات ISSN 2518-5721 PTCJRS

Vol. 10, No. 1, 2024, pp. 100-119

تاريخ الاستلام: (2023-04-26)، تاريخ القبول: (2023-07-10)

أثر برنامج قائم على العروض الرياضية في تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى: دراسة تجريبية

محمود نافذ الناطور
جامعة الأقصى – غزة

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على العروض الرياضية في تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى، وعددهم (60) طالبًا من المستوى الثالث. وتمت معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقياس حجم التأثير في القياس الكلي، ومقارنة متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي. وأوصت الدراسة بتعزيز مشاركة طلبة كليات التربية البدنية والرياضة في العروض الرياضية، وإدماجها في البرامج الأكاديمية والأنشطة الجامعية لما لها من دور في تنمية مهارات العمل الجماعي.

الكلمات المفتاحية :العروض الرياضية، العمل الجماعي، طلبة التربية البدنية والرياضة.

The Effect of a Program Based on Sports Performances on Enhancing Teamwork Skills among Students of the Faculty of Physical Education and Sport at Al-Aqsa University: An Experimental Study

Abstract:

The study aimed to investigate the effect of a program based on sports performances on enhancing teamwork skills among students of the Faculty of Physical Education and Sport at Al-Aqsa University. The researcher employed a quasi-experimental approach. The study sample consisted of (60) third-level students from the Faculty of Physical Education and Sport at Al-Aqsa University. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to answer the study questions, measure the overall effect size, and compare the mean scores of the experimental group in the post-test and follow-up measurements. The results indicated statistically significant differences in favor of the post-test measurement, while no statistically significant differences were found between the post-test and follow-up measurements. The study recommended promoting students' participation in sports performances and integrating them into academic programs and university activities due to their role in developing teamwork skills.

Keywords: sports performances, teamwork, physical education and sport students.

مقدمة:

تعتبر الرياضة من أهم النظم الاجتماعية المقننة والمخطط لها بشكل جيد ودراستها كظاهرة اجتماعية تتيح الفرصة للباحثين للتعرف على أهمية العلاقات المتبادلة بينها وبين الأنشطة الاجتماعية الأخرى، وأيضًا التعرف على وظيفتها داخل النسق الاجتماعي، حيث تعتبر الرياضية بيئة هامة ومثيرة لدراسة ديناميكية الجماعة، فدراسة ديناميكية الجماعة لها جاذبيتها وتطبيقاتها في المجال الرياضي.

ويشير حامد زهران (2000) إلى أن الأنشطة الرياضية تعمل على تعزيز العمل الجماعي القائم على التفاعل المتبادل وإنشاء العلاقات الوطيدة، حيث يكون لكل فرد دوره الاجتماعي ومكانته فيها. وتتميز هذه الجماعات بوجود مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها، والتي تعمل على تحديد سلوك الأفراد لتحقيق هدف مشترك بصورة تشبع بعض حاجات كل من يشارك بها.

ومن أهم الوظائف التي تقوم بها الأنشطة الرياضية هي عملية التنشئة الاجتماعية للفرد؛ وهي عبارة عن عملية يتعلم فيها الفرد أدواره الاجتماعية، ويكتسب المعايير والاتجاهات النفسية، كما يتعلم من خلالها كيف يسلك بطريقة تتوافق مع القيم والتقاليد والمعايير السائدة في الأنشطة الرياضية والمجتمع (عبد الحفيظ، باهي2001).

ويشير كل من: أمين الخولى (1996) أحمد فوزي، طارق بدر الدين (2001) إلى أنه يكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى مهارات العمل الجماعي، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فاعلية للفريق في مقابل الفريق المنافس (الخولي، 1996؛ فوزي وبدر، 2001).

وتوفر مهارة العمل الجماعي لدى الفريق الرياضي أو المجموعة الرياضية الظواهر الأساسية للاستمرار في عضوية الفريق الرياضي إذ أن مهارة العمل الجماعي هي الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفراده، كما يري البعض أنها محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق في حين يرى البعض الآخر أنه محصلة القوى الدافعية لاستمرار بقاء الفريق والمحافظة عليه (باهي وآخرون، 2002)

وتذكر إخلاص عبد الحفيظ (2002) أنه قد تعددت معاني مهارة العمل الجماعي، فتجد أن هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها ومهارة العمل الجماعي بمعاييرها وعضويتها، وتحدثهم عنها بدل من تحدثهم عن أنفسهم، وعملهم معًا في سبيل تحقيق هدف مشترك، استعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الأنشطة الرياضية، كما تتضمن مهارة العمل الجماعي أيضًا الروح المعنوية والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل جاذبية الأنشطة الرياضية (عبد الحفيظ ، 2000).

وأصبحت العروض الرياضية بمفهومها الشامل أداة فعالة للحكم على صحة ورقي وثقافة المجتمع وتقدمه لمواكبة التطورات الحادثة في مختلف النواحي الأخرى، والمرتبطة مباشرة بالرياضية كما يعتبر معيارًا حضاريًا جديدًا ومفهومًا استثماريًا لدى المجتمعات المتقدمة خاصة في الربع الأخير من القرن العشرين.

وتشير كثير من الدراسات، منها دراسة عفاف شحاتة وآخرين (1999)، ودراسة ماجدة رجب ونعمة السيد (1999)، إلى أن العروض الرياضية وسيلة للتعاون والمحبة والسلام بين الشعوب؛ لما لها من دور فعال في تنمية وتعزيز القيم والمبادئ والاتجاهات التربوية، وتنمية قدرات الفرد وإرادته وضبطها، وتعزيز اندماجه الكامل في المجتمع؛ بهدف المحافظة على الصحة وتحسينها، واستثمار أوقات الفراغ بصورة جيدة.

وتندرج العروض الرياضية الجماعية تحت الجماعات الكبيرة المنظمة التي تتميز بأنها جماعة اجتماعية تتم فيها التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، ويظهر ذلك بوضوح أثناء تصميم وتنفيذ عروض التمرينات الجماعية (حمد، 1999: 18).

وقد لاحظ الكاتب من خلال المسح المرجعي للدراسات العلمية التي أجريت في مجال العروض الرياضة مثل دراسة كلا من: إبراهيم محمد جبر (1995)، سيبينك (Spink, 1995) ريني وشويكرت (Rainey & Schwikert, 1998) ، وزينب الاسكندراني وامال يوسف (2001) ، الهام عبد العظيم فرج (2002) السيد عبد العظيم دربالة (2003) .

أنه لا يوجد دراسة علمية واحدة على حد علم الباحث تعرضت لأثر العروض الرياضية في تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

وقد جاءت فكرة هذا البحث عندما بدأ الباحث بتدريس مساق العروض الرياضية كمساق إجباري لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى خلال العام الجامعي (2020– 2021).

ومن خلال المحاضرات الأولى لاحظ الباحث ضعف مهارة العمل الجماعي والعمل بروح الفريق بين صفوف الطلاب المسجلين لمساق العروض الرياضية، حيث اتضح ذلك من خلال عدم شعور الطلاب بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها، وإنخفاض الروح المعنوية من أجل رفع شأن المجموعة مما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة للتعرف على أثر برنامج قائم على العروض الرياضية على تعزيز مهارة العمل الجماعي بين صفوف الطلاب المسجلين لمساق العروض الرياضية الذين يمثلون المستوى الثالث بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. تحديد مستوى مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.
2. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مهارات العمل الجماعي بعد تطبيق برنامج قائم على العروض الرياضية.
3. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي التبعي على مهارات العمل الجماعي بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج قائم على العروض الرياضية.

أسئلة البحث

في ضوء ما سبق يمكن تحديد أسئلة الدراسة على النحو التالي:

4. ما مستوى مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مهارات العمل الجماعي بعد تطبيق برنامج قائم على العروض الرياضية؟
6. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي التتبعي على مهارات العمل الجماعي بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج قائم على العروض الرياضية؟

فرضيات البحث:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مهارات العمل الجماعي بعد تطبيق برنامج قائم على العروض الرياضية.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي التتبعي على مهارات العمل الجماعي بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج قائم على العروض الرياضية.

مصطلحات البحث:

العروض الرياضية:

هي مجموعة من الأوضاع والحركات المختارة طبقًا للمبادئ العلمية والتربوية والجمالية والتي تؤدي بواسطة مجموعة من الأفراد داخل جماعة بطريقة متزامنة أو متبادلة داخل الملاعب المفتوحة أو المغلقة باستخدام الأدوات أو بدونها ويتم ذلك بالمصاحبة الإيقاعية المناسبة بهدف عرضها أمام المشاهدين لكي تعبر عن فكرة معينة، ومستوى أداء المشتركين وتعزز مهارة العمل الجماعي بينهم وكما تعتبر شكل من أشكال العروض الرياضية (حمد،1999: 13) ويتبنى الباحث هذا التعريف لملاءمته لفكرة الدراسة الحالية.

مهارة العمل الجماعي:

هي مهارة تعمل على توحيد رؤية مجموعة من الأفراد يمتلكون الرغبة في التعاون لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف وتتكون من التواصل والكفاءة والدعم. ويتبنى الباحث هذا التعريف لملاءمته لفكرة الدراسة (شرين قطاطمة متاح على موقع (mowdoo3.com).

الدراسات المرتبطة:

أجرت وفاء السيد محمود (2008) دراسة: استهدفت التعرف على تأثير العروض الرياضية على الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوى الأداء للجملة الابتكارية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينية عمدية قوامها (220) من بين طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالزقازيق، ومن أهم النتائج: العرض الرياضي له تأثير إيجابي على تحسن الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوي الأداء للجملة الابتكارية.

قامت زينب محمد الاسكندراني وأماني يسري الجندي (2008) بدارسة: استهدفت التعرف على تأثير العروض الرياضية على التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (200) من بين طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالزقازيق، ومن أهم النتائج: يؤثر الاشتراك في العرض الرياضي تأثيرًا إيجابيًا على التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية لدى المشتركات من طالبات الكلية.

أجرت هبة الله عبد المنعم محمود (2004) دراسة: استهدفت التعرف على أثر استخدام العروض الرياضية على الجانب الوجداني لتلاميذ وتلميذات الحلقة الأولى بمنطقة شرق طنطا التعلمية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية حيث اشتملت على (166) تلميذ وتلميذه، ومن أهم النتائج: وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي في التوجه الوجداني للعروض الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ولصالح القياس البعدي.

أجرت الهام عبد العظيم فرج (2002) دراسة : استهدفت التعرف على فعالية عرض رياضي للتمرينات على الخجل والثقة بالنفس وبعض مكونات الصحة البدنية لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (60) طالبة من طالبات الفرق الأولى والثانية بالكلية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهن (40) طالبة طبق عليهن العرض الرياضي للتمرينات والأخرى ضابطة وعددهن (20) طالبة ، ومن أهم النتائج : العرض الرياضي أتاح الفرص لطالبات المجموعة التجريبية لإشباع حاجاتهن إلى تنمية الشجاعة والجرأة لديهن والتكيف والانسجام مع النفس والاجتماعية

أجريت عبير السيد أحمد (2001) دراسة: استهدفت التعرف على تأثير برنامج لعروض التعبير الحركي على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بأسيوط، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي،واشتملت عينة البحث على (84) طالبة من طالبات الفرقة الثانية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبه والأخرى ضابطة، ومن أهم النتائج: برنامج عروض التعبير الحركي ادى إلى انخفاض نسبة الخجل لدى طالبات المجموعة التجريبية وعلى تحسين أبعاد مفهوم الذات.

وقام سبينك(Spink, 1995) بدارسة استهدفت التعرف على العلاقة بين تماسك الجماعة والفاعلية الجماعية في فرق الكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعًا الأسلوب المسحي على عينة بلغ عددها (120) لاعبًا للكرة الطائرة ،ومن أهم النتائج : هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين تماسك الجماعة والفاعلية الجماعية لفرق الكرة الطائرة .

كما أجرى ريني وشويكرت(Rainey & Schwikert, 1998) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة الرضا بوقت اللعب وتماسك الفريق ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبعا الأسلوب المسحي ، وذلك على عينة قوامها (40) لاعبًا للبيسبول ، ومن أهم النتائج : وجود علاقة إيجابية بين انجذاب الفرد إلى المهمة والرضا بوقت اللعب حتى مع ثبات انتظام فترات اللعب حيث كان هؤلاء والذين لديهم رضا أكبر عن وقت اللعب التزامًا بأهداف الفريق بينما لم توجد أي علاقة بين الرضا بوقت اللعب والمقاييس الفرعية الأخرى للتماسك .

وقامت ماجدة على رجب ونعمة السيد محمد (1999) بدارسة استهدفت التعرف على تأثير العروض الرياضية على الأنماط المزاجية (الإثارة – الكف– المرونة الشخصية) واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (240) طالبة ، ومن أهم النتائج استهدفت التعرف على العلاقة بين البناء الاجتماعي والمناخ النفسي ومستوى أداء عروض التمرينات الجماعية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (282) طالبًا بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ومن أهم النتائج : وجود علاقة إيجابية بين متغيرات البناء الاجتماعي " التكيف الاجتماعي " ، معامل توافق الفرد مع الجماعة ، معامل توافق الجماعة مع الفرد، المكانة الاجتماعية ، ومستوى أداء عروض التمرينات الجماعية لمجموعات البحث الثلاث.

كما قام ماثيسون وآخرون ماثيسون وآخرون (Matheson et al., 2000) بدراسة استهدفت التعرف على تماسك الجماعة لدى الفرق الرياضية المختلفة من الإناث بالكليات خلال موسم تنافسي ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي متبعًا الأسلوب المسحي وذلك على عينة قوامها (70) لاعبة يتراوح عمرهن ما بين 18–22 سنة ، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة هذه الرياضات والتماسك داخل الجماعة الرياضية .

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: جامعة الأقصى – كلية التربية البدنية والرياضة
- المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية والرياضة المستوى الثالث
- المجال الزماني: تم إجراؤه هذه الدراسة بالفصل الدراسي الثاني 2020–2021 لمدة 8 أسابيع بواقع لقاءين في الأسبوع أي ما مجموعة 16 لقاء وهي المدة التي سمحت بها الجامعة للمحاضرات العملية وجاهيًا في ظل جائحة كورونا.

إجراءات البحث

يستعرض الباحث هنا الإجراءات التي قام بها، من حيث تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ومتغيرات الدراسة، والخطوات التي مرت بها أدوات الدراسة، كما يستعرض الباحث خطوات تطبيق الدراسة ميدانيًا.

منهجيّة الدراسة:

الدراسة الحالية هي دراسة شبه تجريبيّة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج قائم على العروض الرياضية في تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون مجتمع الدارسة من جميع طلاب كلية التربية البدنية والرياضة المستوي الثالث وعددهم (90) بجامعة الأقصى للعام 2021.

عينة الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (60) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بتصميم وبناء أدوات الدراسة، بعد الاطلاع على الأدب، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مما شكل تصور لدى الباحث لبناء المقياس، والبرنامج التدريبي كالتالي:

أولاً: مقياس تعزيز مهارة العمل الجماعي

استخدم الباحث الاستبيان لمعرفة مستوى مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى ، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة و المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الأساتذة المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات طابع غير الرسمي قام الباحث باستخدام مقياس تعزيز مهارة العمل الجماعي والذي يتكون من (30) فقرة، وفق مقياس ليكرت خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (30، 150) .

صدق الأداة:

ويقصد بصدق الاداة: أن تقيس فقرات الأداة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين: م

1. **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، ومدى انتماء الفقرات إلى مجالاتها، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

2. **صدق الاتساق الداخلي:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي الأداة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (1)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.406	11	**0.754	21	**0.625
2	*0.454	12	**0.589	22	**0.468
3	**0.545	13	*0.462	23	*0.586
4	*0.398	14	**0.552	24	**0.652
5	*0.344	15	**0.700	25	**0.689
6	**0.584	16	**0.562	26	**0.624
7	**0.725	17	**0.673	27	**0.534
8	*0.437	18	**0.688	28	**0.662
9	**0.756	19	**0.536	29	**0.573
10	**0.536	20	**0.624	30	**0.628

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات الأداة Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الأداة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

1. طريقة التجزئة النصفية:Split-Half Coefficient

استخدمت درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرة من الفقرات ، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس الضغوط النفسية (0.893)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة كرو نباخ ألفا:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة كرونباخ ألفا، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (0.894)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

البرنامج التدريبي:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة وأراء الخبراء في المجال الرياضي والتربوي قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي اشتمل على تمرينات ومجموعات حركية ذات طابعي جماعي، ولمدة (ثمانية) أسابيع. جرى في البرنامج مراعاة الأسس والمبادئ العلمية في تصميم العروض الرياضية والعمل الجماعي، وتم عرض البرنامج المقترح على عدد من أساتذة التربية الرياضية وأبدوا بعض الملاحظات حيث قام الباحث بإجراء اللازم نحوها ليصبح البرنامج جاهزًا للتطبيق. وقد استخدم الباحث تقنية الصورة والفيديو لعرض البرنامج للطلاب قبل التنفيذ من خلال موقع الجامعة الخاص بالباحث (الموديل) وعمل الباحث على إرسال المجموعات الحركية قبل كل محاضرة ليتدرب عليها الطالب ومن ثم يأتي إلى المحاضرة وهو على علم بما سوف يفعل

مكونات البرنامج التدريبي:

تكون البرنامج من مجموعة من الحركات والتمرينات الرياضية على شكل مجموعات ثمانية بمعني كل مجموعة احتوت على ثمانية حركات متناسقة بواقع 14 مجموعة حركية متسلسلة لها بداية ونهاية.

الطريقة المستخدمة في تنطبق البرنامج :

عمل الباحث على تطبيق البرنامج من خلال المحاضرات العملية المتضمنة بالجدول الدراسي للعام الجامعي 2021/2020 بواقع محاضره لكل لمجموعة من المجموعات بحيث خضعت كل مجموعة إلى ثماني محاضرات موزعة على ثمانية أسابيع وهي المدة الزمنية التي سمحت الجامعة بالدوام بها للمحاضرات العملية فيها في ظل جائحة كورنا.

البرنامج التدريبي في صور:

مجموعة رقم (1)

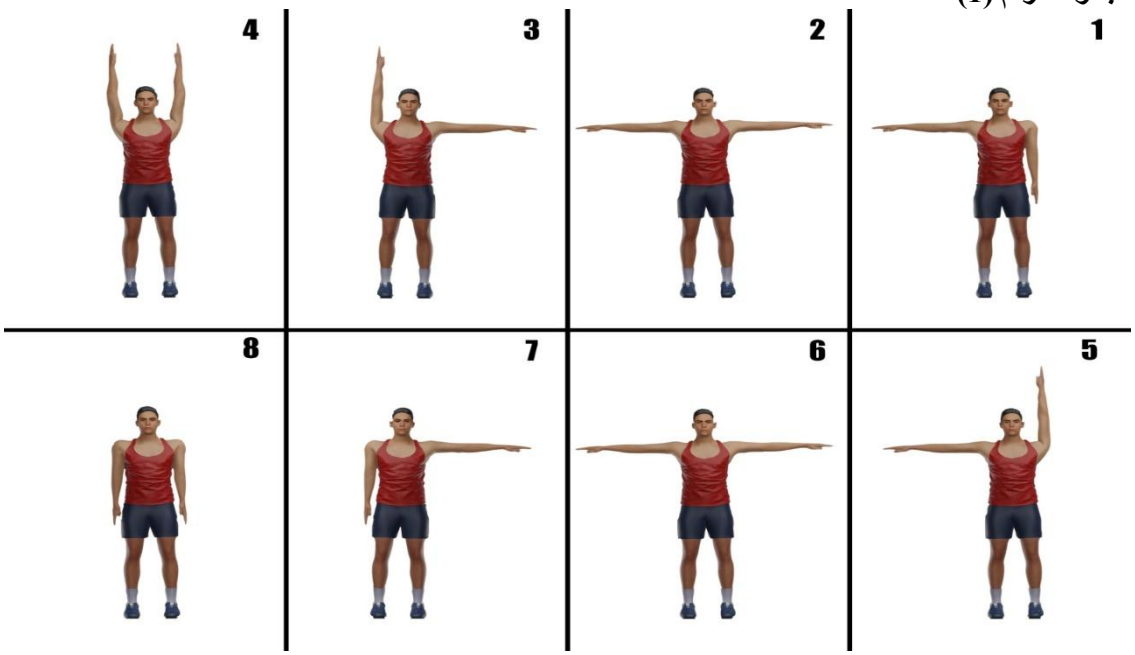

مجموعة رقم (2)

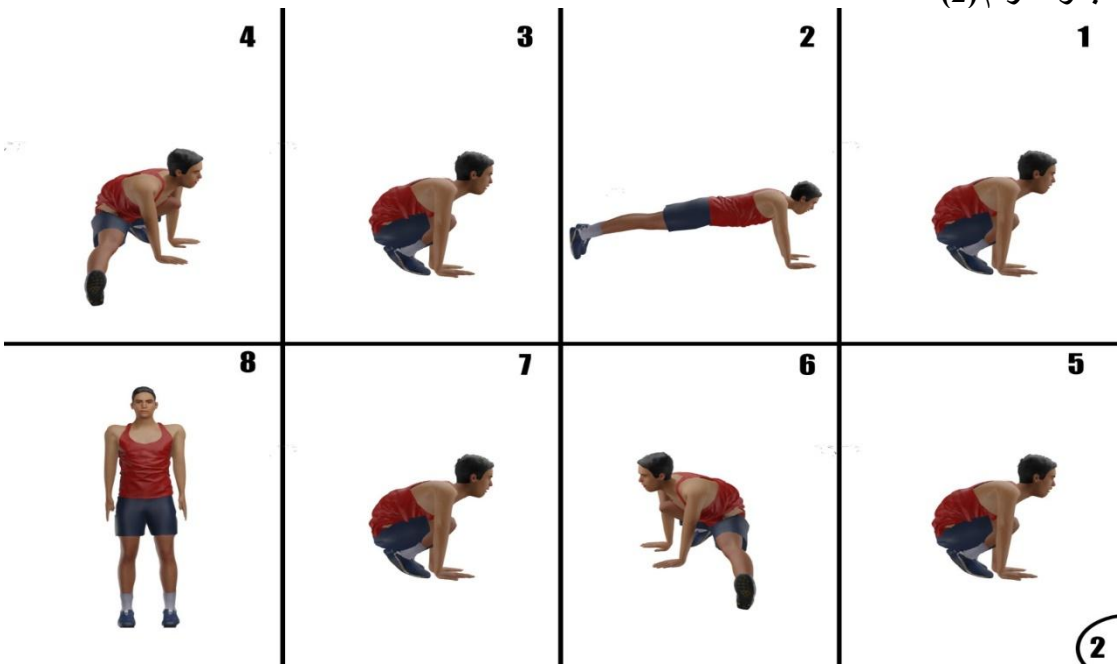

مجموعة رقم (3)

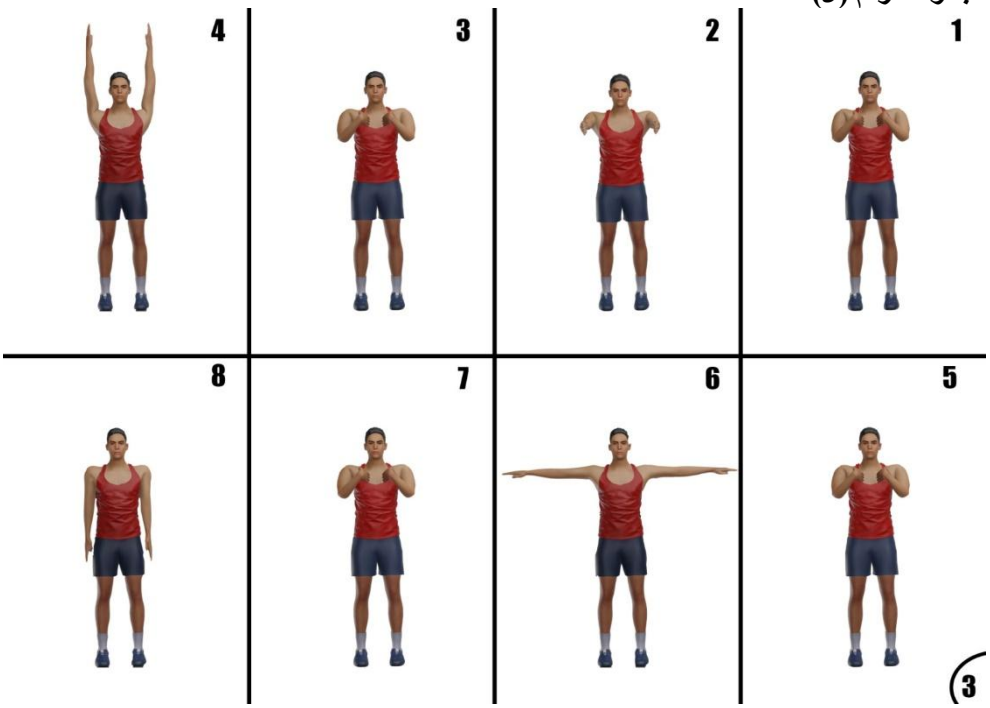

مجموعة رقم (4)

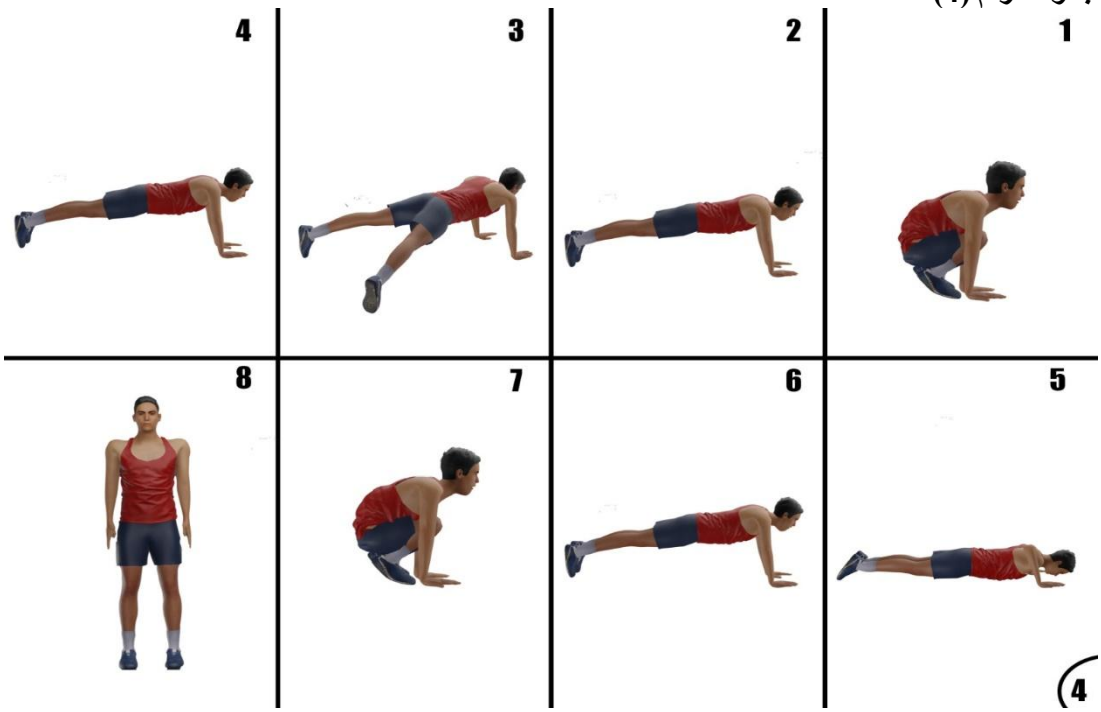

مجموعة رقم (5)

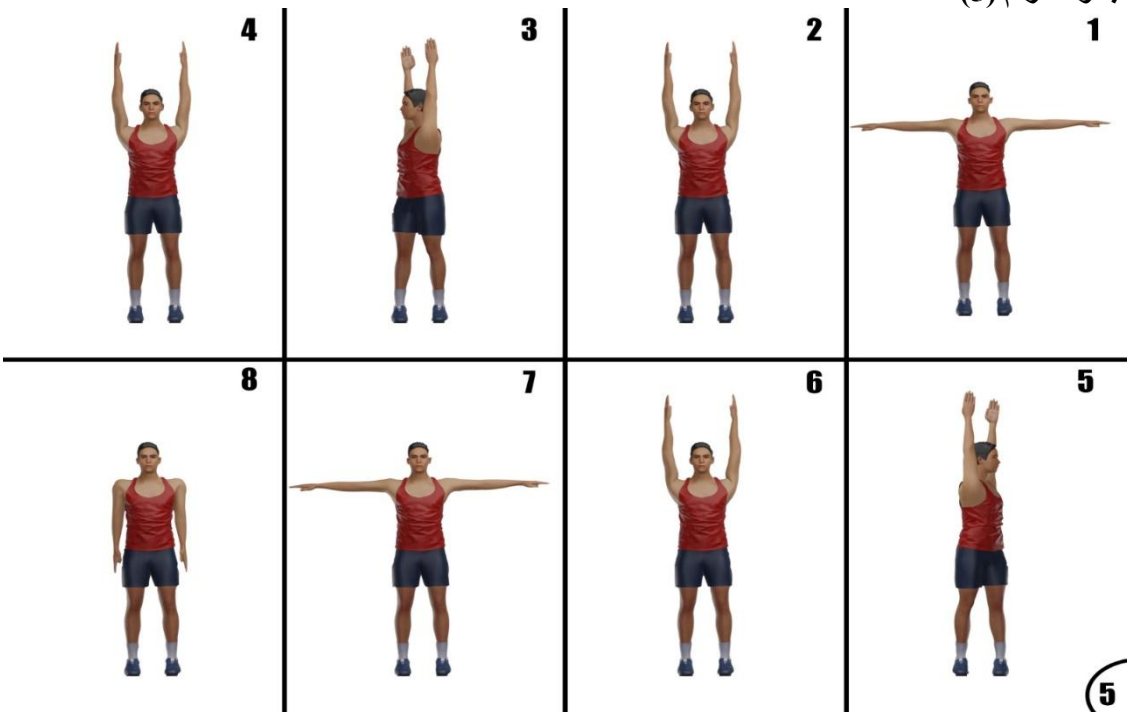

مجموعة رقم (6)

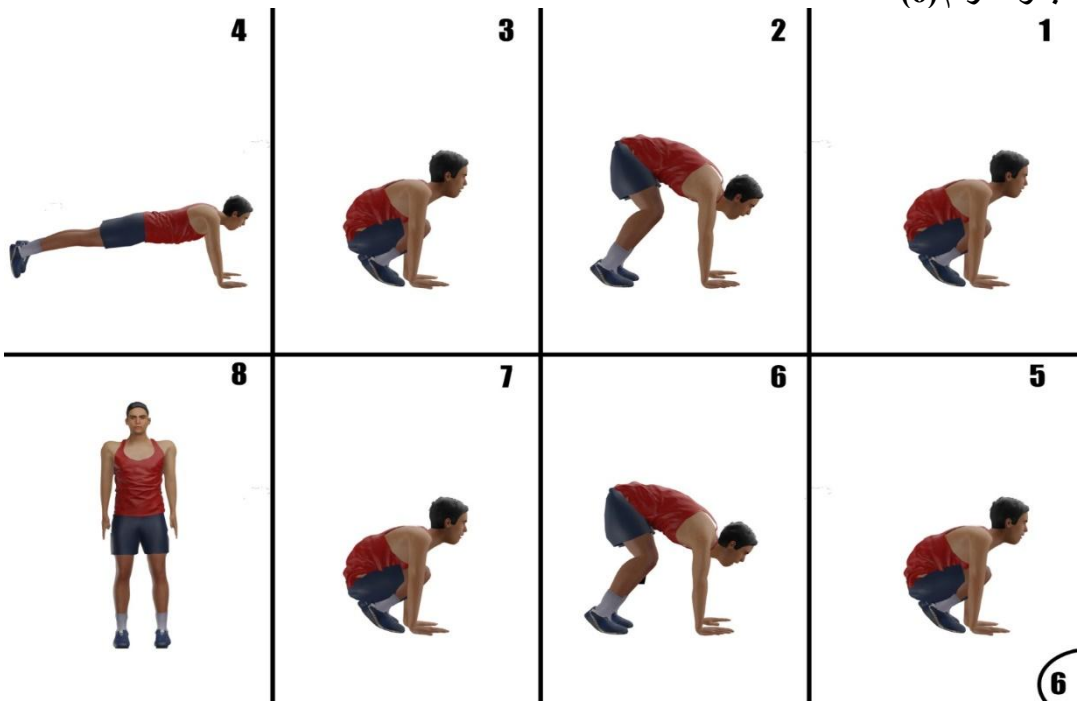

مجموعة رقم (7)

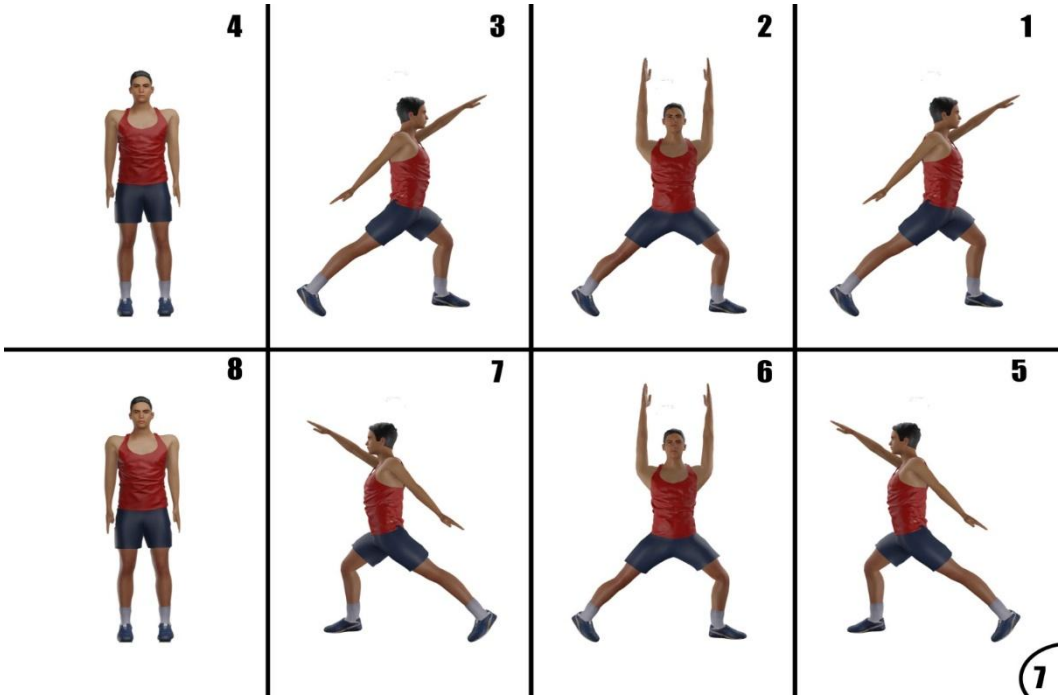

مجموعة رقم (8)

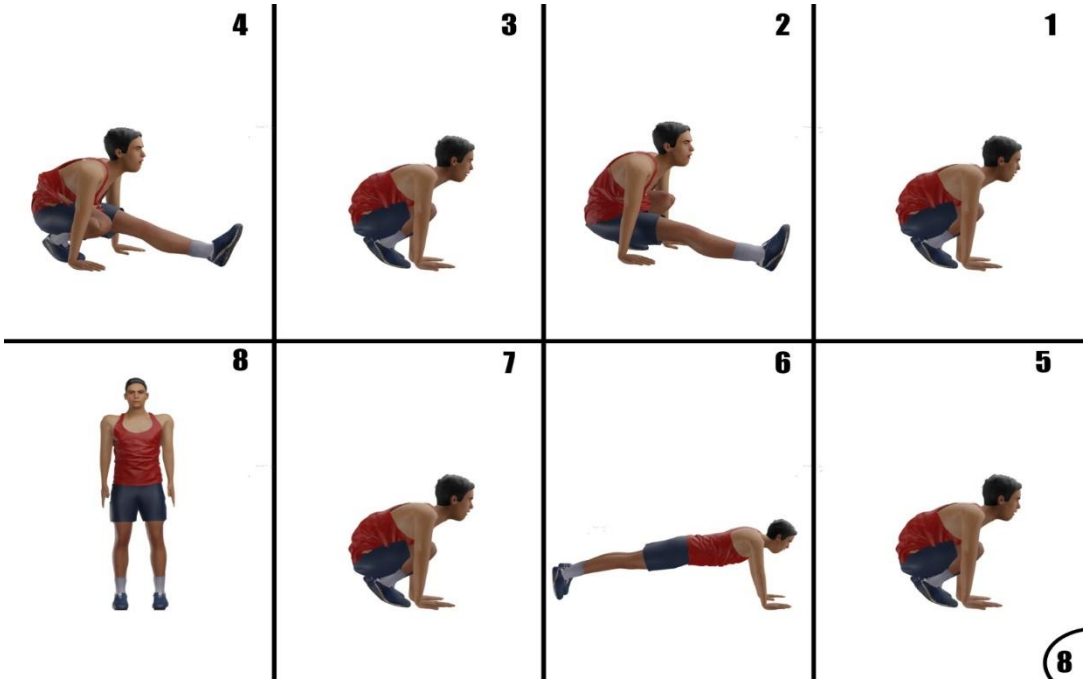

مجموعة رقم (9)

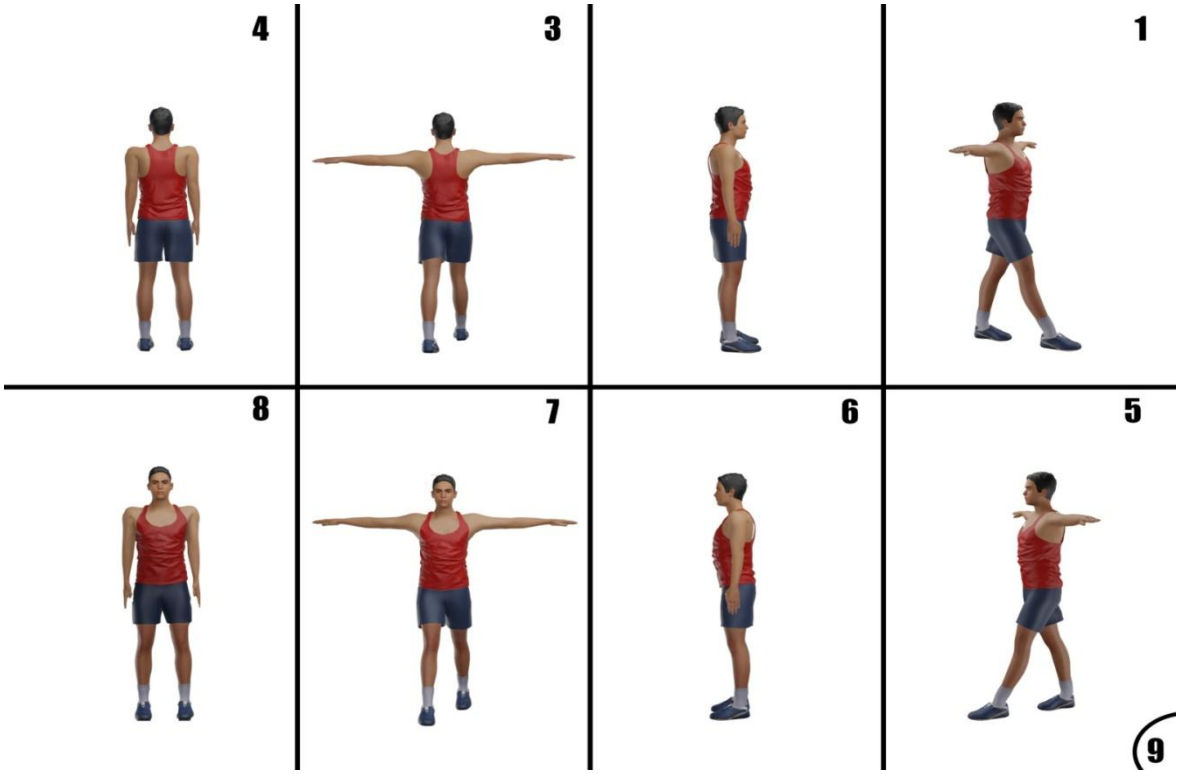

مجموعة رقم (10)

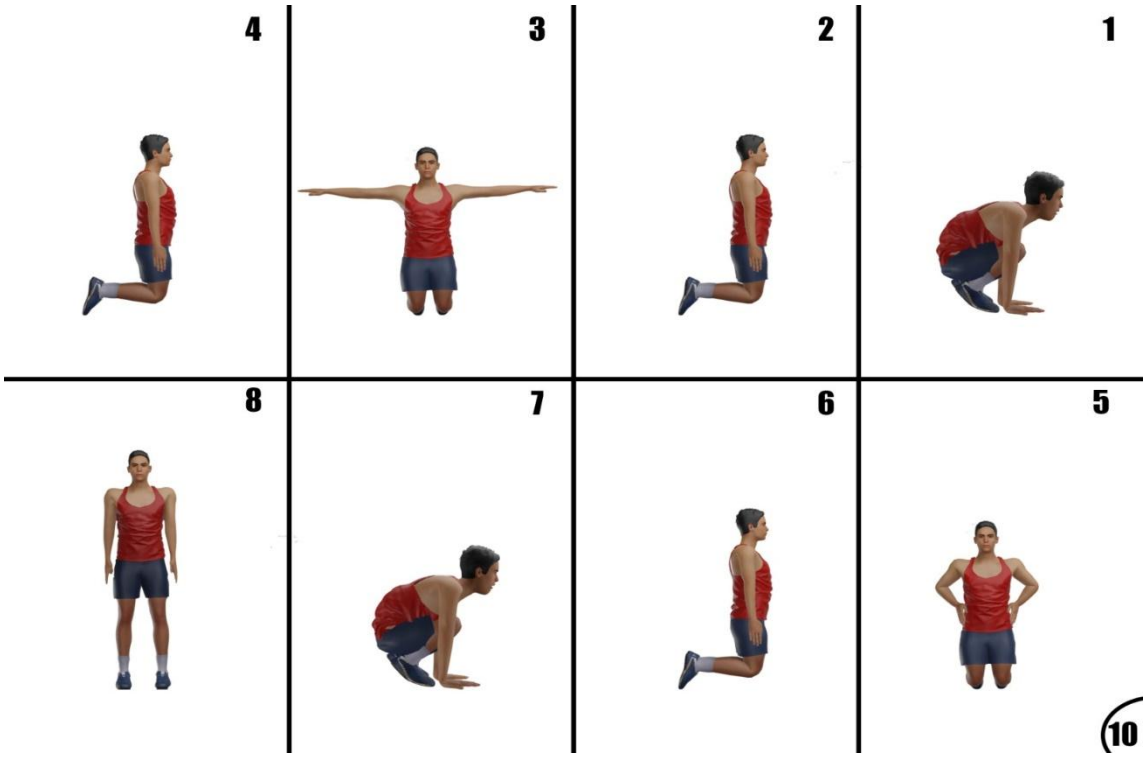

مجموعة رقم (11)

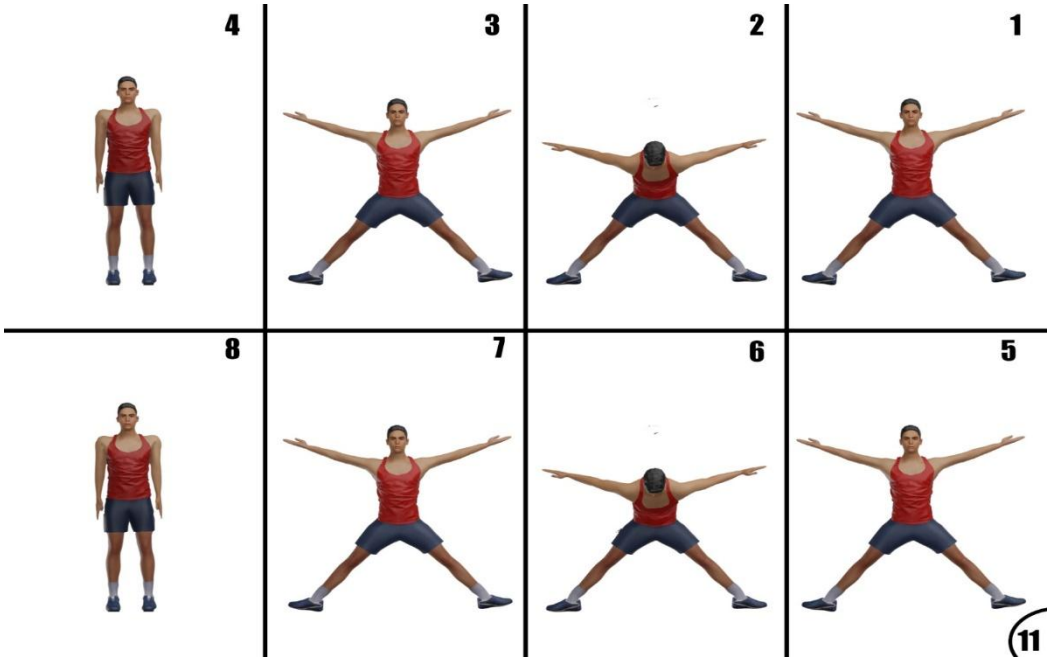

مجموعة رقم (12)

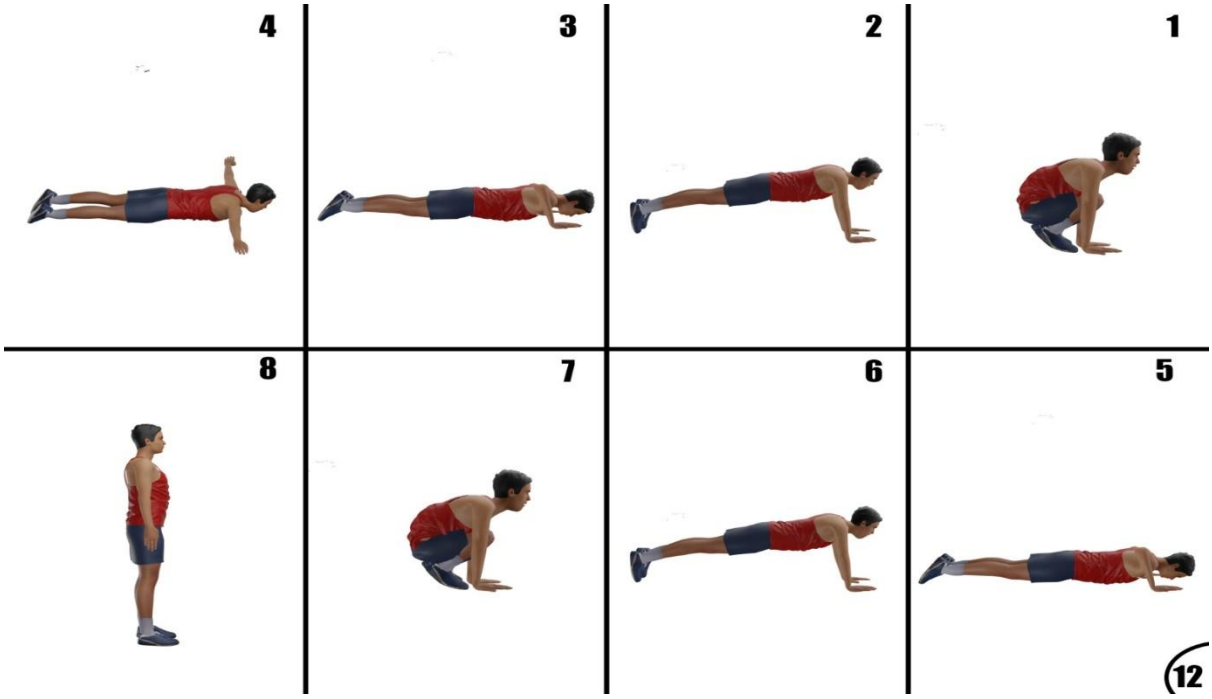

مجموعة رقم (13)

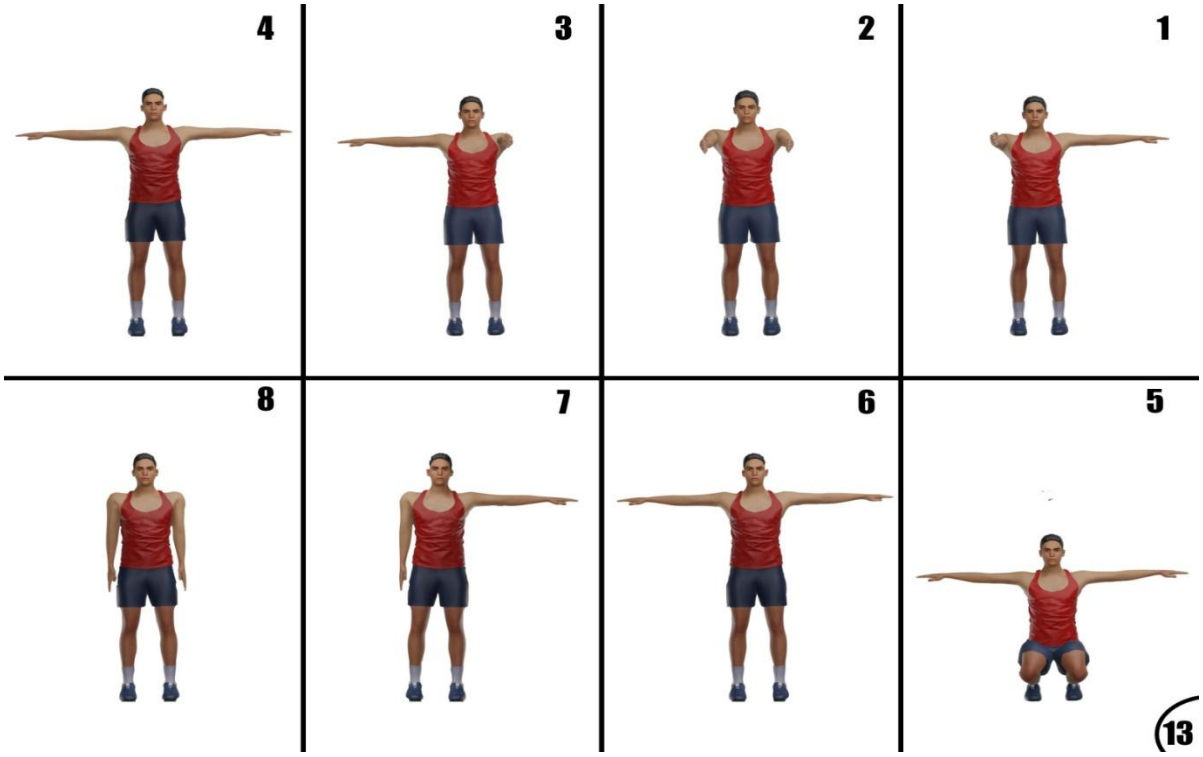

مجموعة (14)

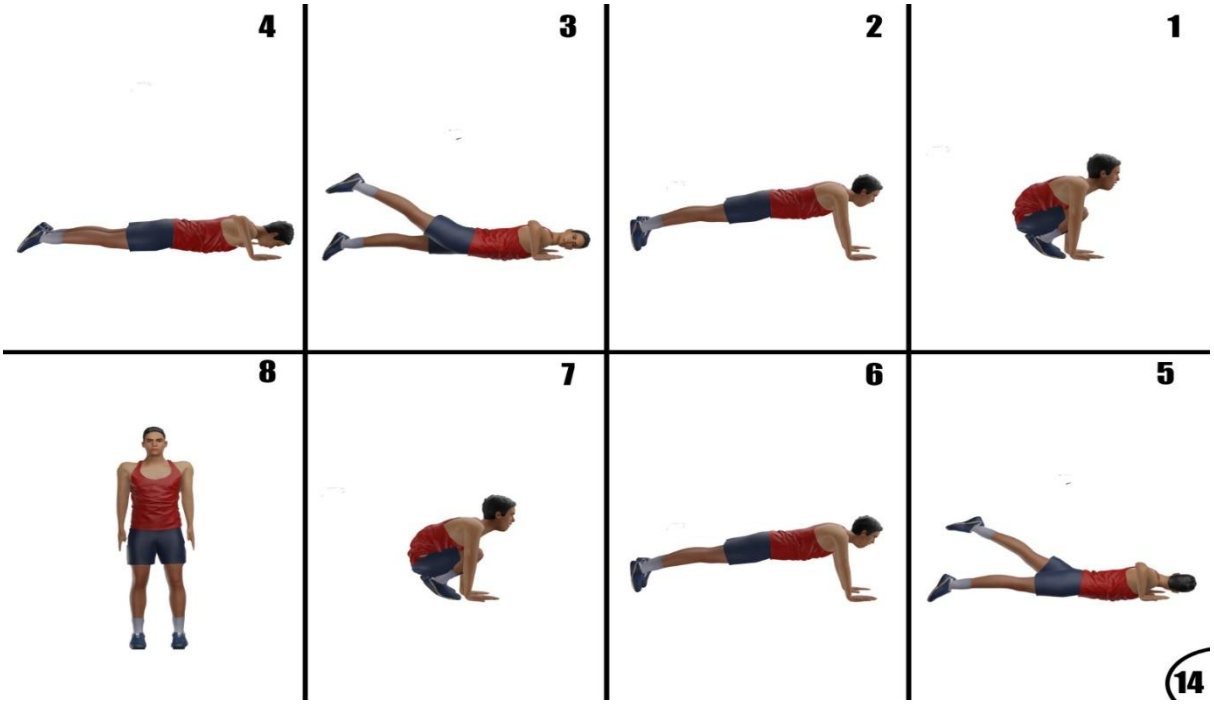

مجموعة (15)

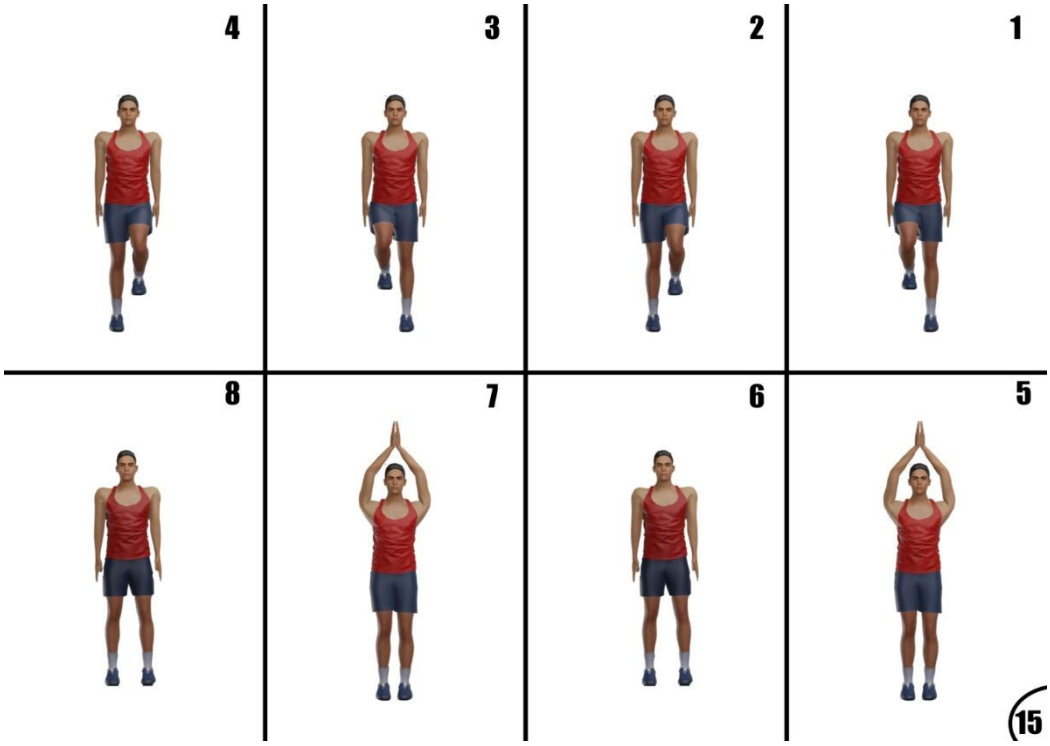

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر برنامج قائم على العروض الرياضية في تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى، حيث تم إجراء التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية وبعد شهرين من انتهاء البرنامج قام الباحث بتطبيق مقياس الدراسة على أفراد المجموعة ، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتصحيحها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات والتحقق من صحة فروضها، ومن ثم الحصول على النتائج، كما قام الباحث بعد عرض نتائج الدراسة بمناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مهارات العمل الجماعي بعد تطبيق برنامج العروض الرياضية؟

–للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test Paired sample "والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

يبين الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية قبلي	60	2.562	0.480	27.567	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	60	4.519	0.206			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (59) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (59) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي مقارنه بالقياس البعدي ولقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي.

ولحساب حجم التأثير قام الباحث بحساب مربع إيتا "η^2" والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

قيمة "ت" و "η^2" و "d" وحجم التأثير في المقياس الكلي

	قيمة "ت	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الدرجة الكلية للمقياس	27.567	0.928	7.178	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيراً جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج أثر على الطلاب بشكل كبير جدًا.

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

التحسن الواضح لدى أفراد العينة للتأثير الخاص بالبرنامج الخاص بالعروض الرياضية، بالإضافة إلى التزام الطلاب الحضور الكامل عند تنفيذ البرنامج وطريقة تعامل الباحث مع الطلاب بحيث عمل الباحث على تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية وترك المجال إلى كل مجموعة أن تختار قائد للمجموعة مع اختيار لون الملابس الخاص بها وتوزيع المهام بينهم وأن تختار كل مجموعة اسم ذات علاقة بالعمل الجماعي، وأيضا يعزي الباحث التحسن الواضح عند الطلاب لطبيعية تخصصهم التربية الرياضية والذي يتطلب اكتساب الخبرة في التعامل مع الجماعات الكبيرة وكيفية التفاعل النشط معهم أثناء التدريب على المجموعات الحركية والعمل معا نحو مهمة واحدة.

كما يرجع الباحث أيضًا الفرق الكبيرة في القياس البعدي لاجتذاب الطلاب للعمل الجماعي من خلال رؤيته واسهاماته ودوره الشخصي في المشاركة مع أعضاء المجموعة في تكوين العلاقات اجتماعية متبادلة مع أعضاء المجموعة ، والتي تعتبر تمهيدًا للتحول تدريجيًا لتنفيذ المهمة ، حيث أنه من الضروري أن يكون الجو النفسي والاجتماعي ملائم بين الطلاب ، كتمهيد للأداء الجيد ، حيث أن العروض الرياضية تتطلب درجة عالية من التنسيق والتعاون ، فإن اتمامها بفاعلية لن يتم إلا من خلال وجود عمل جماعي بين أعضاء المجموعة ، على فرضية أن الأداء يزيد إذا كان أعضاء المجموعة متكاملين اجتماعيًا بجانب كونهم متحدين في جهودهم في ساحة العرض .

وأيضًا يعزي الباحث التحسن في مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب إلى نظرة الطالب لإسهاماته مع المجموعة ككل ومدى التقارب بينهم، ودرجة التوحد بين أعضاء المجموعة من أجل تحقيق المهمة وتوزيع المهام على كل عضو من أعضاء المجموعة التي يقع على عاتق كل طالب خلال العرض وبالتالي ترتفع كفاءتهم من أجل الإنجاز.

كما يرجع الباحث التحسن في مهارات العمل الجماعي أيضًا من خلال تحقيق التفاعل الاجتماعي من خلال نظرة الطالب إلى اسهامات أعضاء المجموعة ودرجة توحدهم وارتباطهم في المجموعة حيث يكون التركيز بين أعضاء المجموعة بأكملها على التنمية والمحافظة على العلاقات الاجتماعية والمشاركة في تحمل مسؤولية المجموعة حيث أن أعضاء المجموعة المتماسكة يعترفوا بحقيقة هامة هي توزيع المسئولية عن العرض الرياضي الجيد أو العرض السيء مما يقلل من الضغط الذي قد تضعه المجموعة على أعضائها.

وأيضًا عمل الباحث على توفير كافة الإمكانيات والمتطلبات لنجاح العرض الرياضي من جو مناسب وطريقة تعامل تعاونية واحترام وجهات نظر الطلاب واحترام المواعيد عند لحضور والانصراف مما أضفى جو متماسك اجتماعيًا وممتع عند تنفيذ البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: سبينك(Spink, 1995) ، ورايني وشويكرت (Rainey & Schwikert, 1998)، وماجدة علي رجب ونعمة السيد محمد (1999)، ومحمد مرسال حمد (1999)، وماثيسون وآخرون (Matheson et al., 2000)، وزينب محمد الإسكندراني وآمال محمد يوسف (2001)، وعبير السيد أحمد (2001)، وإلهام عبد العظيم فرج (2002)، وهبة الله عبد المنعم محمود (2004)، وزينب محمد الإسكندراني وأماني يسري الجندي (2008)، ووفاء السيد محمود (2008)؛ في تأكيدها على فعالية الاشتراك في العروض الرياضية في تحسين القدرات الجماعية لدى الأفراد المشاركين فيها.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مع محمد مرسال حمد(1999) أن العروض الرياضية من الأنشطة الرياضية ذات الطابع الخاص فهي النشاط الذي يتطلب توافق مع الفرد داخل المجموعة وبالتالي فهي تساهم في تغير سلوك الأفراد كي يتمشى مع مجموعته، وبالتالي اكسابه العديد من السمات كالنظام والطاعة والولاء للمجموعة والتعاون وانكار الذات ومساعدة الغير والشجاعة والتحمل وقوة الإرادة وغير ذلك من السمات التي يكتسبها الأفراد عن طريق اشتراكهم في العروض الرياضية وفي أثناء فترة التدريب والأعداد للعروض.

وفي هذا الصدد يضيف كل من: عطيات خطاب (1997)، وليلى زهران (1997)، وحازم جاد (2003) أن القيم الخلقية تمثل موجهاً لنشاط الفرد في المجتمع نحو نظام الجماعة؛ فبالرغم من أن القيم الأخلاقية تتكون لدى الطفل منذ الصغر، إلا أنها تُنمى وتُستكمل من خلال الأنشطة ذات الطابع المستمر، وتعتبر العروض الرياضية واحدة من هذه الأنشطة التي تكسب الأفراد مختلف الصفات الخلقية والإرادية الحميدة؛ كالانتماء للجماعة، والتعاون، ومهارات العمل الجماعي بين أفراد الجماعة لإنجاز مهمة واحدة، وإنكار الذات، وإعلاء مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، وغيرها من مختلف السمات التي تكسبها العروض للمشتركين فيها أثناء التدريب والإعداد لها ووقت العرض.

وبذلك يتحقق صحة الفرض في البحث والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي على مهارات العمل الجماعي بعد تطبيق برنامج العروض الرياضية لصالح القياس البعدي.

الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي التتبعي على مهارات العمل الجماعي بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج العروض الرياضية؟

–للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test Paired sample "والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

يبين الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للمقياس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية بعدي	60	4.519	0.206	1.271	0.209	غير دالة إحصائياً
	تتبعي	60	4.522	0.203			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (59) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (59) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنه بالقياس التتبعي.

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

1. إلى جودة البرنامج المستخدم المبنى على العروض الرياضية .
2. الجو المناسب الذي عمل الباحث على توفيره عند تطبيق البرنامج .
3. الإمكانيات والاحتياجات اللازمة لتنفيذ البرنامج حيث عمل الباحث على توفيرها على أكمل وجه .
4. الوقت المناسب الذي اختاره الباحث لتنفيذ البرنامج .
5. طريقة التنفيذ المستخدمة عن تطبيق البرنامج حيث كان له أثر واضح على الطلاب ما يعني إمكانية استخدامه وتعميمه .

الاستخلاصات:

في حدود أهداف وفروض وإجراءات البحث وعرض ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاص التالي:

1. يؤثر الاشتراك في العروض الرياضية تأثيرًا إيجابيًا على مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب المشتركين في العرض الرياضي من طلاب كلية التربية البدنية والرياضة .

التوصيات:

1. في حدود عينة البحث، وفي ضوء نتائجه يوصي الباحث بما يلي:
2. تشجيع طلاب كلية التربية الرياضية على الاشتراك في العروض الرياضية لما لها من تأثير فعال في تماسك الجماعة الرياضية .
3. ضرورة العمل على إعادة برنامج العروض الرياضية الذي يعزز مهارات العمل الجماعي لطلاب كليات التربية الرياضة وإقامة وتنظيم العروض الرياضية بصفة مستمرة ودائمة .
4. الاهتمام بتدريس العروض الرياضية كمادة مستقلة وأساسية لطلاب كلية التربية البدنية والرياضية وأن يتم ربطها بالمهارات الحياتية وخاصة العمل الجماعي .
5. ضرورة إقامة الاحتفالات داخل كليات التربية الرياضية على شكل تنافسي في تصميم العروض الرياضية بين مستويات الكلية المتقدمة مع الأخذ بعين الاعتبار جوائز مادية وأخرى معنوية .
6. ضرورة إدراج فقرة من العروض الرياضية في كافة احتفالات الجامعات التي بها كليات تربية رياضية للعمل على زيادة وعي الطلاب بأهمية العروض الرياضية ومدى تحقيقها لمهارات ومتطلبات الحياة العملية لطلاب الجامعة ما بعد التخرج.

أولاً: المراجع العربية (مرتبة أبجديًا)

1. أحمد، عبير السيد. (2001). تأثير برنامج لعروض التعبير الحركي على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بأسيوط [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
2. الإسكندراني، زينب محمد، والجندي، أماني يسري. (2008). العروض الرياضية وتأثيرها على التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
3. الإسكندراني، زينب محمد، ويوسف، آمال محمد. (2001). تأثير برنامجين لعروض التعبير الحركي والإرشاد النفسي على القلق الاجتماعي والثقة بالنفس لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق. مجلة بحوث التربية الشاملة، 2، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

4. باهي، مصطفى حسين، وآخرون. (2002). الصحة النفسية في المجال الرياضي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. جبر، إبراهيم محمد. (1995). تأثير أسلوب العروض الرياضية على الصفات البدنية والقدرات العقلية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
6. حمد، محمد مرسال. (1999). العلاقة بين البناء الاجتماعي والمناخ النفسي ومستوى أداء عروض التمرينات الجماعية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية. مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
7. خطاب، عطيات. (1997). التمرينات للبنات (ط. 8). القاهرة: مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
8. الخولي، أمين أنور. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
9. دربالة، السيد عبد العظيم. (1998). تأثير عروض التمرينات بالكرة في بعض القدرات التوافقية لتلاميذ الحلقة الثانية من الأساسي. المؤتمر العلمي: الرياضة وتنمية المجتمع العربي ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
10. دربالة، السيد عبد العظيم. (2003). تأثير تمرينات وتشكيلات العروض الرياضية على بعض الإدراكات الحس–حركية ومعدل التردد الحركي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، (1)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
11. رجب، ماجدة علي، ومحمد، نعمة السيد. (1999). العروض الرياضية وتأثيرها على الأنماط المزاجية لطالبات كلية التربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (17)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
12. زهران، حامد عبد السلام. (2000). علم النفس الاجتماعي (ط. 6). القاهرة: عالم الكتب.
13. زهران، ليلى عبد الحميد. (1997). الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتعبير الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. شحاته، عفاف عبد المنعم، ورجب، ماجدة علي، ومحمد، نعمة السيد. (1999). عرض تمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية للاحتفال بيوم الطالب. المؤتمر الأول للرياضة والمرأة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
15. طقاطقة، شرين. (2021، 6 يناير). تعريف العمل الجماعي. موضوع . https://mawdoo3.com/تعريف_العمل_الجماعي
16. عبد الحفيظ، إخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسين. (2001). الاجتماع الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
17. عيسى، حازم جاد أحمد. (2003). فعالية الاشتراك في العروض الرياضية على تنمية وترتيب القيم الأخلاقية لدى الأطفال من سن 9–11 سنة. المؤتمر العلمي السنوي الرابع: استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة.
18. فرج، إلهام عبد العظيم. (2002). فعالية عرض رياضي للتمرينات على الخجل والثقة بالنفس وبعض مكونات الصحة البدنية لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا. مجلة التربية الشاملة، كيلة التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
19. فوزي، أحمد أمين، وبدر، طارق محمد. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

20. محمود، هبة الله عبد المنعم. (2004). أثر استخدام العروض الرياضية على الجانب الوجداني لتلاميذ الحلقة الأولى بمنطقة شرق طنطا التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

21. محمود، وفاء السيد. (2008). تأثير العروض الرياضية على الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوى الأداء للجملة الابتكارية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق .

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

1. Matheson, H., Mather, S., & Murray, M. (2000). Group cohesion across a competitive season: Interacting and coacting intercollegiate female teams. *International Journal of Sport Psychology*, 31(1), 37–49.
2. Rainey, D. W., & Schwikert, H. (1998). Satisfaction with playing time and team cohesion. *Applied Research in Coaching and Athletics Annual*, 13, 195–205.
3. Spink, K. S. (1995). Cohesion and collective efficacy of volleyball teams. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 17(3), 301–311